7 - { عسى ا أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة } وذلك بأن يسلموا فيصيروا من أهل دينكم وقد أسلم قوم منهم بعد فتح مكة وحسن إسلامهم ووقعت بينهم وبين من تقدمهم في الإسلام مودة وجاهدوا وفعلوا الأفعال المقربة إلى ا وقيل المراد بالمودة هنا تزويج النبي A بأم حبيبة بنت أبي سفيان ولا وجه لهذا التخصيص وإن كان من جملة ما صار سببا إلى المودة فإن أبا سفيان بعد ذلك ترك ما كان عليه من العداوة لرسول ا A ولكنها لم تحصل المودة إلا بإسلامه يوم الفتح وما بعده { وا قدير } أي بليغ القدرة كثيرها { وا غفور رحيم } أي بليغهما كثيرهما